Project Shafafiyat

العملية البيلاروسية على الحدود مع بولندا: استغلال المهاجرين

Project Shafafiyat

المحتوى

١- مناقشة أسباب عدوان نظام ألكسندر لوكاشينكو (على نطاق أوسع: دولة روسيا وبيلاروسيا الموحدة) على بولندا. ما الذي أدى إلى أزمة الهجرة على الحدود البولندية البيلاروسية؟

٢- شرح ما هي عملية السد وما هي السلاح الديموغرافي واقتصاد الهجرة.

٣- مناقشة كيفية استخدام المهاجرين من قبل الخدمات البيلاروسية.

٤- مناقشة أهداف الزعيم البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو المتعلقة باستخدامه للمهاجرين: تقسيم أوروبا وزعزعة استقرار بولندا

٥- مناقشة مشكلة الهجرة غير الشرعية في سياق الأنشطة الإجرامية (التهريب) وتقديم الخيارات القانونية لدخول بولندا

٦- مناقشة أسلوب العمل البيلاروسي الروسي في التلاعب بصورة عدوانهما على بولندا في الفضاء الإعلامي الدولي.

Project Shafafiyat

مناقشة أسباب عدوان نظام ألكسندر لوكاشينكو (على نطاق أوسع، دولة روسيا وبيلاروسيا الموحدة) على بولندا.

- التحول المؤيد للديمقراطية في المجتمع البيلاروسي: أكبر احتجاج سلمي في تاريخ بيلاروسيا تزامنا مع الانتخابات الرئاسية لعام 2020.
- قمع لوكاشينكو الدموي للاحتجاجات وتزوير الانتخابات.
- دعم المعارضة الديمقراطية من جانب بولندا وليتوانيا.
- عقوبات الاتحاد الأوروبي على نظام لوكاشينكو.
- اختطاف طائرة تابعة لشركة رايان إير كانت متجهة من أثينا إلى فيلنيوس، 23 مايو 2021.
- الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا .

استخدام المهاجرين كأسلحة

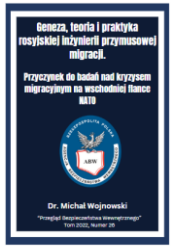

- هندسة الهجرة القسرية

ينبغي فهم مفهوم هندسة الهجرة القسرية على أنه حركة أشخاص عبر الحدود مستوحاة من دولة واحدة ثم يتم التلاعب بها بطريقة تؤدي إلى تنازلات سياسية وعسكرية واقتصادية وغيرها من جانب الدولة المستهدفة أو الدول المستهدفة. يمكن أن تكون الوسائل المستخدمة لبدء حركة الأشخاص عبر الحدود كثيرة ومتنوعة.

- **السلاح الديموغرافي**

السلاح الديموغرافي هو سلاح حرب يستخدم في نزاع مسلح غير متماثل. ويعتمد السلاح الديموغرافي على استخدام مجموعة كبيرة من المدنيين، بوعي أو بغير وعي، للوظيفة المسلحة الموكلة إليهم، بالإضافة إلى العمليات الديموغرافية، بما في ذلك النمو السكاني والهجرة. يُستخدم السلاح الديموغرافي للأصطدام، بما في ذلك على نطاق واسع، من أجل خلق تأثيرات غير مقبولة للعدو داخل الدولة وخارجها.

Project Shafafiyat

عملية شلوز

تم إنشاء مفهوم عملية شلوز في 2010-2011، عندما أراد النظام البيلاروسي استغلال تحفيز الهجرة نحو الاتحاد الأوروبي لابتزاز الجزية منه (بحجة سداد تكاليف حماية الحدود من الهجرة غير الشرعية، التي نظمت بنفسها).

الأجهزة الروسية البيلاروسية أطلقو على خطة نقل المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي اسم عملية "شلوز ."وشملت هذه العملية آلاف المهاجرين الذين حاولوا الدخول بشكل غير قانوني إلى الاتحاد الأوروبي عبر الحدود الليتوانية البيلاروسية، والحدود اللاتفية البيلاروسية، والبولندية البيلاروسية .

المتورطون في هذه الأنشطة الإجرامية كانو :

- الشركات التابعة للدولة في بيلاروسيا)مثل (Centrkurort،
- الوسطاء،
- المهربين،
- الخطوط الجوية،
- مكاتب السياحة،
- المكاتب المالية غير الشرعية.

كل هذه المجموعات كانت تكسب المال عن طريق تهريب الأشخاص عبر الحدود .ونتيجة لذلك، عبر المزيد والمزيد من المهاجرين الحدود البولندية .

Latvia
Латвия

Belarus–EU border
Граница Беларуси и Евросоюза

Lithuania
Литва

Belarus
Беларусь

Hrodna
Гродно

Minsk
Минск

Restricted air traffic

Закрытое воздушное сообщение

Restricted air traffic

Russia
Россия

Germany
Германия

Poland
Польша

Ukraine
Украина

Iraq–Belarus
direct air traffic
suspended
(7 August 2021)

Воздушное сообщение
между Ираком и
Беларусью
приостановлено
(7 августа 2021 года)

Belavia & Turkish Airlines

flyDubai

Istanbul
Стамбул

Erbil
Эрбиль

Dubai
Дубай

Sulaymaniah
Сулеймания

Turkey
Турция

Cham Wings

Syria
Сирия

Iraq
Ирак

MEA

Baghdad
Багдад

Damascus
Дамаск

Beirut
Бейрут

Air routes
Воздушные маршруты

Ground routes
Наземные маршруты

Airports
Аэропорты

الشفافية | الشفافيات
Project Shafafiyat

عملية شلوز

يتناسب هذا المفهوم مع نموذج الأسلحة الديموغرافية، أي استخدام المدنيين على شكل تدفق هجرة كسلاح ضد دولة أخرى لتحقيق أهداف استراتيجية محددة.

في هذا النموذج، المدنيون ليسوا هم المهاجمين، بل أداة. قد تكون أغراض استخدام الأسلحة الديموغرافية مختلفة، على سبيل المثال الحصول على فوائد مالية (على سبيل المثال، تلقت تركيا 6 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي في عام 2015)، وتقديم تنازلات سياسية، وزعزعة استقرار الخصم، وما إلى ذلك.

إطلاق عملية "شلوز"، أي استخدام المهاجرين العراقيين كأسلحة (و من غير دول أيضا)، كان رد فعل لوكاشينكو على عقوبات الاتحاد الأوروبي هذه. وكان الهدف المباشر هو إجبار الاتحاد الأوروبي على الانسحاب من العقوبات، والتوقف عن دعم المعارضة البيلاروسية، والاعتراف بشرعية انتخابه والموافقة على القمع.

. وكانت المفارقة هي أن المهاجرين الذين يحاولون عبور الحدود بشكل غير قانوني ويدعون أنهم لاجئون (على الرغم من أنهم، باستثناء حالات قليلة، لم يستوفوا شروط الاعتراف بهم على هذا النحو)، أصبحوا أداة تستخدم ضد أولئك الذين تعرضوا للاضطهاد الفعلي. - المعارضون البيلاروسيون.

أهداف الزعيم البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو

الأهداف

- الأرباح
- إجبار الاتحاد الأوروبي على الانسحاب من العقوبات،
- وقف دعم المعارضة البيلاروسية،
- الاعتراف بشرعية االإنتخابات،
- الموافقة على القمع
- تزايد شعبية الجماعات المتطرفة (والجماعات الموالية لروسيا، على سبيل المثال حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف) في بولندا وأوروبا
- تشويه صورة اللاجئين وعدم تشجيع قبول لاجئي الحرب
- زعزعة استقرار الحياة السياسية والاجتماعية في أوروبا
- صرف الانتباه عن تصرفات روسيا على الحدود مع أوكرانيا
- تشويه سمعة بولندا في نظر الرأي العام الدولي
- خلق أزمة داخلية في بولندا (وليتوانيا) من خلال الاستقطاب الاجتماعي وتقويض الثقة في مؤسسات الدولة.

استغلال المهاجرين من قبل الأجهزة البيلاروسية

التهديدات التي تشكلها بيلاروسيا

- الغش من قبل المهربين، ابتزاز الأموال، النهب، تدمير الممتلكات الشخصية.
- العنف الجسدي: الضرب، والاغتصاب، والدفع على الأسلاك الشائكة، والدفع إلى مناطق خطرة، مثل الأنهار.
- عدم تقديم المساعدة.
- الضرب حتى الموت تقريبًا ومن ثم دفع الشخص إلى الجانب البولندي بحيث يموت الشخص هناك ويقع اللوم على بولندا.
- تقوم الأجهزة البيلاروسية بإختلاق الحادث بأي ثمن، بما في ذلك حياة الأشخاص الذين أحضرتهم. إنهم يستغلون وضعهم ويدفعون لهم المال لاستفزاز حرس الحدود والجنود البولنديين.

الهجرة غير الشرعية في سياق الأنشطة الإجرامية

الحدود البولندية مع بيلاروسيا هي الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي وبولندا ملزمة بحراستها. ومن ناحية أخرى، تفي بولندا بالتزاماتها الدولية. لذلك، حتى لو تمكن شخص ما من عبور الحدود بشكل غير قانوني ولم يغرق في المستنقعات أو يتجمد في الغابة، فمن المرجح أن يتم احتجازه في طريقه إلى الحدود الألمانية.

لا يعني مغادرة المهاجرين غير الشرعيين أراضي بولندا والوصول إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي "التخلص من المشكلة".

أولاً، لأن بولندا دولة جادة وتأخذ قانونها وصورتها الدولية على محمل الجد.

ثانيا، لأن الهجرة عبر بولندا إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى تخلق تهديدا بالحاجة إلى تغيير قواعد عبور حدود الاتحاد الأوروبي الداخلية في منطقة شنغن واستعادة الضوابط الحدودية. البولنديون لا يريدون ذلك، ولهم الحق في ذلك.

ثالثًا، لأنه وفقًا للاتفاقيات الثنائية وقوانين الاتحاد الأوروبي، يخضع الأجانب الذين عبروا الحدود البولندية الألمانية بشكل غير قانوني لإعادتهم، أي الانسحاب من بلد المقصد إلى أول دولة في الاتحاد الأوروبي عبروا حدودها، و في هذه الحالة لبولندا. ومع ذلك، سيتم إرسالهم هنا إلى مخيم مغلق ثم يتم ترحيلهم إذا لم يستوفوا معايير الاعتراف بهم كلاجئين.

الهجرة غير الشرعية في سياق الأنشطة الإجرامية

إن عبور الحدود بشكل غير قانوني يعاقب عليه بالسجن لمدة تصل إلى 3 سنوات.
إن تنظيم مثل هذا العبور - السجن لمدة تصل إلى 8 سنوات.
الاعتداء على ضابط حرس الحدود، تصل مدة السجن إلى 12 عاما قبل ترحيله.

وبغض النظر عن ذلك، يُمنع الأشخاص الذين يتم ترحيلهم بسبب عبورهم الحدود بشكل غير قانوني من دخول بولندا والاتحاد الأوروبي (دول شنغن). **لن يتمكن مثل هذا الشخص من القدوم بشكل قانوني بعد الان، في أن هناك إمكانيات للدخول القانوني.**

Project Shafafiyat

الإمكانيات القانونية لدخول بولندا

يدخل آلاف المواطنين العراقيين، وكذلك دول الشرق الأوسط الأخرى، إلى بولندا بشكل قانوني كل عام. هؤلاء هم السياح والطلاب والعمال، وما إلى ذلك. يتم الترحيب بهم لأنهم يأتون بشكل قانوني. ومنذ بداية عام 2021 وحتى منتصف عام 2023، أصدرت بولندا أيضًا ما يقرب من 570 تصريح إقامة مؤقتة أو دائمية للمواطنين العراقيين. ومع ذلك، كلما زادت محاولات عبور الحدود بشكل غير قانوني، كلما أصبح الدخول بشكل قانوني أكثر صعوبة.

تقبل بولندا أيضًا اللاجئين، وليس فقط من أوكرانيا. على سبيل المثال، في عام 2022، تم تقديم 10000 طلب للحماية الدولية في بولندا. الأجانب (وهذا لا يشمل معظم الأوكرانيين، لأنهم يستخدمون إجراءات مختلفة، أي الحماية المؤقتة)، بما في ذلك 639 من العراق.

وعلى سبيل المقارنة، منحت بولندا خلال السنوات القليلة الماضية الحماية الدولية لحوالي 150 كرديًا من سوريا وإيران وتركيا. وفي عام 2022، تقدم 20 مواطنًا عراقيًا بطلب للحصول على الإقامة الدائمة في بولندا، وتقدم اثنان بطلب للحصول على إقامة طويلة الأمد في الاتحاد الأوروبي، وتقدم 277 بطلب للحصول على إقامة مؤقتة. في الوقت نفسه، أصدرت بولندا 19 قرارًا إيجابيًا بخصوص الإقامة الدائمة، و7 قرارات سلبية، وأوقفت حالتين وتركت حالة واحدة دون دراسة.

وفيما يتعلق بالمقيمين في الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل، تم إصدار قرار سلبي واحد فقط، بينما في حالة الإقامة المؤقتة، تلقى 181 شخصًا قرارًا إيجابيًا، وتلقى 47 قرارًا سلبيًا، وتم إيقاف 6 حالات وتركت 23 حالة دون دراسة.

فمن الواضح أن بولندا لا تميز ضد أي شخص وليست مغلقة أمام المواطنين العراقيين، بشرط أن يلتزموا بالقانون البولندي وأن يكون وصولهم وإقامتهم قانونيًا.

Project Shafafiyat

التقنية الروسية-البيلاروسية للتلاعب بالفضاء المعلوماتي الدولي عن طريق تصويرها لعدوانها على بولندا

تستخدم بيلاروسيا وروسيا مواد إعلامية مختارة بدقة، وإذا لم تكن لديهما، فإنهما تديران الأنشطة الميدانية وو يستفادون من سلوك الأجانب من أجل إنتاجها.

التدابير النشطة للأجهزة البيلاروسية المصاحبة لضغوط الهجرة ضد بولندا:

- الاستماع
- الملاحظة
- تشخيص نشاط حرس الحدود البولندي
- التخطيط (الزمان والمكان) لنقل المهاجرين
- نزوح المهاجرين
- تنسيق الموقع في المنطقة الحدودية
- تدمير جدار الحماية المادي
- التظاهر/التضليل
- العروض التمثيلية
- الاستفزازات
- التضليل
- الأنشطة المعلوماتية

Project Shafafiyat

التقنية الروسية-البيلاروسية للتلاعب بالفضاء المعلوماتي الدولي عن طريق تصويرها لعدوانها على بولندا

بدأ عرض الأذى بإظهار معاناة الحيوانات التي ماتت عندما واجهت سياجًا أقامه الجنود. وعندما فشلت الهستيريا المحيطة بالموضوع في تعميق الاستقطاب، تم استقدام الأطفال والنساء العزل و أوضاعهم السئية في مقدمة الدعاية.

بولندا تواجه تصرفات عدو يبني الكثير من تصرفاته على التعاطف، وهي سمة إنسانية قوية وبدائية للغاية. ليس من السهل معارضة المعلومات المختارة بشكل انتقائي والأحداث المزيفة أو التي يتم التلاعب بها والتي تثير التعاطف بين المتلقين. ويجب إعلام الرأي العام الدولي على نطاق واسع بأن هذه المشاعر تثيرها دول معينة (روسيا وبيلاروسيا) ولهدف محدد.

التقنية الروسية-البيلاروسية للتلاعب بالفضاء المعلوماتي الدولي عن طريق تصويرها لعدوانها على بولندا

مزيد من التعليمات من الأجهزة البيلاروسية يعني مزيد من التسجيلات للمواد الدعائية. يعرض الأطفال لإثارة مشاعر أكبر:

- https://twitter.com/Straz_Graniczna/status/1458834075662405636
- https://twitter.com/Straz_Graniczna/status/1458834476310671361
- https://twitter.com/Straz_Graniczna/status/1458834730347020293

المهاجرون الذين تغريهم الأجهزة البيلاروسية ينفخون دخان السجائر في عيون الأطفال لتحفيز الدموع:

- https://twitter.com/VoicesBelarus/status/1457705413898604545

إذا كان بعض الأطفال يعرفون على الأقل كلمة واحدة باللغة الإنجليزية، فسيتم تضمينهم في الأنشطة الدعائية. "التواصل باللغات الأجنبية له فائدة كبيرة"، "أعط الأطفال لافتات، اكتب شعارات تتعلق بالقضايا الإنسانية":

- https://twitter.com/StZaryn/status/1458769057902178311
- https://twitter.com/StZaryn/status/1458774680064643077

التقنية الروسية-البيلاروسية للتلاعب بالفضاء المعلوماتي الدولي عن طريق تصويرها لعدوانها على بولندا

هناك محاولات من الجانب البيلاروسي لإخضاع الضباط البولنديين للضغوط النفسية:

- إطلاق أعيرة نارية فارغة،
- وإلقاء أشياء باتجاه حرس الحدود،
- وتحرك حراس "الحدود" البيلاروسيين بأسلحة القناصة،
- والتهديد بإيذاء/اغتصاب النساء و/أو الأطفال أمام الأجهزة البولندية.

وتهدف هذه الإجراءات إلى خلق ضغط، بما في ذلك استفزاز الضباط البولنديين لعبور الحدود أو الانخراط في مواجهة جسدية.

بفضل هذه العملية، تحصل أجهزة العدو على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول كيفية التصرف في بلد أجنبي. يبدو الأمر عامًا، لكن الخط الحدودي يتكون من منطقة محددة، ذات شكل مختلف ويتم الإشراف عليها - بالإضافة إلى الوسائل الإلكترونية، هناك فرق من حرس الحدود والجيش البولندي في الموقع. **كل دورية ونشاط استطلاعي ووقت رد فعل وقرارات، يمكن تحفيزه من قبل بيلاروسيا بضغط المهاجرين، والرد البولندي - يخضع لتحليلات شاملة**. ولا يقتصر هذا النوع من التهديد على بعد اجتماعي فحسب، إذ إن عمليات التخطيط والاستطلاع تتم في الخلف غالبا التي عادة ما تكون ذات طبيعة وحشية.

التقنية الروسية-البيلاروسية للتلاعب بالفضاء المعلوماتي الدولي عن طريق تصويرها لعدوانها على بولندا

منذ بداية العملية البيلاروسية، ظهرت على الإنترنت موجة من مقاطع الفيديو التي تشجع الناطقين باللغة العربية على القدوم إلى الاتحاد الأوروبي.

تشير التسجيلات وما زالت تشير إلى أن عبور الحدود اللاحقة بشكل غير قانوني أمر سهل وممتع. يظهرون رجالًا مبتسمين يسيرون عبر الغابات الخضراء ويستمعون إلى الموسيقى.

تسعى الأفلام الموزعة التي تصور المهاجرين إلى تحقيق هدفين. أولا، فهي شكل من أشكال الإعلان وجذب المزيد من الأجانب. وبتشجيع من هذا المحتوى، يدخلون في الدورة "السياحية" بأكملها. يبدأ الأمر بتوزيعهم، ثم يتم وضعهم في أحد الفنادق البيلاروسية، ونقلهم إلى الحدود، وفي النهاية يجبره حرس الحدود البيلاروسي تحت ضغط جسدي على دخول أراضي جمهورية بولندا.

والغرض الثاني من توزيع هذا النوع من التسجيلات هو صرف الانتباه عن حقيقة أن نظام ألكسندر لوكاشينكو يقف وراء الإجراء برمته. يتركز الاهتمام العام مؤقتًا على الشركات والمنظمات والمجموعات التي تشجع الهجرة وتساعد الأشخاص على عبور الحدود. وبطبيعة الحال، تتم مثل هذه الأعمال التجارية، لكنها لا تتم بدون دعم وموافقة وإشراف الأجهزة البيلاروسية.

مشروع الشفافية

Project Shafafiyat

- الشفاف/الشفافية –**مشروع تعليمي** يهدف إلى بناء مقاومة للعمليات الدعائية للدول الأجنبية التي تجري في العراق وإقليم كردستان.

مهمتنا
الشفافية

- احدى مهام المشروع هي تقييم أمن بيئة المعلومات في العراق وكردستان .تتمثل إحدى مهام مشروع "الشفاف "في عرض النوايا الحقيقية والإجراءات النشطة لجمهور عالم الجنوب التي قام بها روسيا الإتحادية وجمهورية بيلاروسيا، مع التركيز بشكل خاص على **العراق**، بما في ذلك **إقليم كردستان**.

- ✓ **WWW:** https://shafafiyat.com/
- ✓ **TELEGRAM:** https://t.me/shafafiyat_int
- ✓ **FB:** https://www.facebook.com/shafafiyat/
- ✓ **X:** https://twitter.com/ProjectShaffaf

Project Shafafiyat

Project Shafafiyat

Public task financed by the Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Poland within the grant competition “Public Diplomacy 2023”

The opinions expressed in this publication are those of the authors and do not reflect the views of the official positions of the Ministry of Foreign Affairs of the Republic of Poland.

Ministry of Foreign Affairs
Republic of Poland